

الأدب الأول: أدب السلام | تقريب شرح (الآداب العشرة) للشيخ

صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم وفقكم الله تعالى الاول اذا لقيت مسلما فسلم عليه قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وان سلم عليك فقل وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ذكر المصنف وفقه الله الادب الاول من الادب - 00:00:00

العشرة وهو يتعلق بادب السلام. وفيه ثلاث مسائل. المسألة الاولى في اذا لقيت مسلما فسلم عليه. فمن ادب الاسلام بذل السلام ومحلّه اذا لقيت مسلما. والقي هو توفي اثني فاكتر متقابلين. هو توفي اثني متقابلين او اكثر - 00:00:20

فاذا وافى احد احدا وتقابل شرع القاء السلام والرقي نوعان. احدهما لقي حقيقي. وهو ما كان بلا حجاب وهو ما كان بلا حجاب. والاخر لقي حكمي. وهو ما كان مع حجاب كالواقع في الاتصالات الهاتفية واشباهها كالواقع في - 00:01:00

صلاة الهاتفية واشباهها. فاللقي الحكمي يعطى احكام اللقي الحقيقي وشرط بذل السلام كون من لقيت مسلما لا كافرا فالكافر من اهل الكتاب وغيرهم لا يلقي عليه السلام. لنهيه صلى الله عليه وسلم عن - 00:01:40

ذلك والمسألة الثانية في قوله قائلا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهي تبين لفظ السلام المأمور به. اذا القي ان تقول السلام ورحمة الله وبركاته. وهي صفته الكمل. فان له ثلاث مراتب - 00:02:10

المرتبة الاولى قول السلام عليكم. والمرتبة الثانية قول السلام عليكم ورحمة الله والمرتبة الثالثة قول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واليه انتهى السلام في اصح قولي اهل العلم وهو المعروف عن - 00:02:40

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والاحاديث الواردة في الزيادة عليها لا يصح منها شيء وعلى المرتبة الثالثة اقتصر المصنف. ترغيبا في تحري الكمال ترغيبا في تحري الكمال. فانهم فانها اكملهن. فالملقي - 00:03:10

السلام بها ينال ثلاثين حسنة ثبت بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والقاء السلام سنة اجماعا. نقله ابن عبد البر وغيره فيستحب لمن لقي مسلما ان يلقي عليه السلام. والمسألة الثالثة في قوله وان - 00:03:40

عليك فقل وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. وهي تبين صفة السلام وهي تبين صفة رد السلام الملقي عليك. بان تقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ولو اقتصر على اوله جاز وكذا لو اقتصر - 00:04:10

على ذكر الرحمة معه. واتمه هو ما ذكر. فرد السلام له مراتب ثلاث كمراتب القاء السلام. والجملة منهن ان يأتي به تاما فيقول وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. ورد السلام على من القي عليه - 00:04:40

واجب اجماعا. نقله ابن عبد البر وغيره. ومحل وجوبه من القي عليه دون غيره. ومحل وجوبه من القي عليه دون غيره فان كان الملقي عليه واحدا صار الرد عليه فرض عين. وان كان الملقي - 00:05:10

عليهم جماعة صار الرد فرض كفاية عليهم. فاذا رد احدهم اجزا عن بقيتهم. وقولنا ومحل وجوب رد السلام الملقي عليه يعلم به ان من سمع سلاما لم يلقي عليه لم يكن عليه واجبا - 00:05:40

فلو قدر ان احدا يجلس في جانب المسجد ودخل رجل فقصد اخر في جانب اخر منه. فلما اقبل على من يريده قال له السلام عليكم. وكان من السلام القاؤه على هذا الذي اقبل عليه دون ذلك الاخر في تلك الجهة. فيكون الرد واجب - 00:06:10

على من اريد بالقاء السلام عليه دون من سمعه. فمن سمع السلام ولم يكن مرادا بالقاء عليه لا يكون رد السلام عليه واجبا. نعم -

